

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[465] الآيات وَأَصْحَابُ الشُّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشُّمَالِ (41) فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ (42) وَطَلٍّ مِّن يَّحْمُومٍ (43) لَّا يَبَارِدُ وَلَا كَرِيمٍ (44) إِنَّ نَاسَهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتَدْرِفِينَ (45) وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ (46) وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءَنَّا زُفَّارًا لَّمَبْعُوثُونَ (47) أَوَءَابَاؤُنَا الْآلُونَ (48) قُلْ إِنَّا الْآلَوْنَ وَاللَّيْنُ وَالْآخِرِينَ (49) لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَّوْمَ مَّعْلُومٍ (50) (التفسير العقوبات المؤلمة لأصحاب الشمال: بعد الإستعراض الذي مرّ بنا حول النعم والهبات العظيمة التي منحها الله سبحانه للمقرّبين من عباده ولأصحاب اليمين من أوليائه، يتطرّق الآن إلى ذكر المجموعة الثالثة (أصحاب الشمال) والعذاب المؤلم والعاقبة السيئة التي حلّت بهم، في عملية مقارنة لوضع المجموعات الثلاثة حيث يقول الباري: (وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال).